ويذكرون خديجة واتصالها بالنبي عليه السلام واجتمعت
النسا واولاد عبد المطلب في اليوم الثاني كما ذكرهم
ونهض العباس قايما علي قدميه وانشا يقول
ابشروا بالمواهب ال فهر وغالب افتخروا
يا ال قومنا بالنسا والرغايب شاع في الناس فضلكم
وعلا في المواهب قد فخرتم باحمد زين كل الكتايب
فهو كالبدر نوره طالها غير غايب قد ظفرتي ياخد
يجة بجليل المواهب يعني هاشم الذي ماله
من مناسب احمد سيد الوري خير ماش وراكب
جمع الله شملكم فهو رب المواهب قال الراوي
ثم ان خديجة قالت شرف محمد عظيم وفضله جسيم
وشانيه لايكثر ولايكبر لانه الابتر ثم نثرت عليهم
من المال والطيب ما ادهش الناظرين ثم قال ورقا
ياخديجة لو انفقتي ملا الارض ذهبا وفضة لكان
قليل مما تلقينه ونثرت شجرة طوبي علي الحور العين
من طرايف الجنة فجعلن الحور يلتقطن النثار ويتهادين
ومضي النبي عليه السلام الي منزل ابي طالب ثم
انفذت خديجة الي منزل ابو طالب هدايا كثيرة
ودنانير ودراهم وثيابا وطيب وعمل ابو طالب
وليمة

٩٩

وليمة عظيمة ووقف النبي عليه السلام مشدود الوسط
وقد لزم خدمة الناس بنفسه واقام اهل مكة واعمام
النبي عليه السلام ياكلون ويشربون ثم ان خديجة
انفذت الي الطايف وغيره ودعت الصياغ الي منزلها
وصاغت الحلي وفصلت الثياب وعملوا الشمع بالعنبر
علي هيئة الشجر واجرت عليه ما الذهب وعملت
التماثيل من المسك والعنبر ولم تزل خديجة تعمل
في امر العرس ستة اشهر حتي فرغت من جميع ما
تحتاج اليه وعلقت ستورا الديباج المثقل بالحرير بالرشي
المخيل وفرشت الدار بالبسط المنقوشة وعلقت ستاير
الديباج المطير وقد نقشت فيها صورة الشمس والقمر
وفرشت المجالس بالمطارح ووضعت المساند والوسايد
من الديباج والحرير ونصبت لرسول الله صلي الله عليه
وسلم مجلس عليه تخت من الابريسم والوشي وعلي
راس السرير من الابنوس والعاج مصفح بصفايح
الذهب الوهاج والبست جوارها وخدمها ثياب
الحرير والديباج من ساير الالوان ونظمت شعورهن
باللولو والمرجان وسورتهن باسورة الذهب
ووضعت في اعناقهن قلايد الجوهر وخضبتهن

Copyright © King Saud University